

التصريح على التوضيح (72) والإفادة مصدر أفاد

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في شرح التصريح على التوضيح وصلنا الى الكلام وما يتألف منه. تفضل الشيخ عبد القادر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله - [00:00:00](#)

نفعا الله بعلمه وبعلمكم في الدارين امين. والافادة مصدر افاد بمعنى دل دلالة مطلقة مهم جدا دل دلالة مطلقة يعني لا نتكلم الان كيف في اول باب المنطق؟ ايش يقولون انواع الدلالة صح؟ في دلالة عقلية - [00:00:20](#)

في دلالة وضعية في دلالة لفظية هذا مطلقا كل ما دل الاشارة الكتابة العقد النصب الكلام النفسي لسان الحال كل ما افاد هذا نسميه ايش؟ افادة. فاذا نظرنا اللفظ والافادة هذه فبينهما عموم وخصوص وجهي. اذا نظرنا للفظ والافادة من هذه الجهة بينهما عموم - [00:00:40](#)

خصوص وجهي. كيف عموم خصوص وجهي؟ من يبينها اذا نظرنا العلاقة بين اللفظ والافادة مطلقة لماذا يجتمعان؟ في الكلام في الافادة. اي كلام مثل ايش؟ جاء زيدون. جاء زيد. جاء زيد. في مثل جاء زيد لفظ ومفيد. وينفرد اللفظ - [00:01:06](#)

لماذا؟ زيد ممتاز زيد او كتاب زيد. وان جاء زيد ايضا. ينفرد المفيد بماذا العقد والنصب وهذي الاشياء. فيكون بينهما عموما خصوص وجهي فيمكن ان نخرج فاذا اردنا نحن الذي في الوسط نريد فقط الذي - [00:01:25](#)

في الوسط فكل واحد جنس وفصل للاخر. فنقول لفظ لاخراج مش هو لفظ نحن الذي نريده في الوسط. فلاخراج هذا سنأتي بالمفيد حتى نخرج غير المفيد. والمفيد اخرج اللفظ الذي ليس بمفيد. ليس فكأن كل واحد جنس وفصل - [00:01:45](#)

حتى نتحصل على الذي في الوسط. اما في الحقيقة اذا اردنا بالافادة التي هي الكلام المفيد هذا لا بينما عموم مطلق يعني عموم مش مطلق يعني. والافادة مصدر افادة بمعنى دل دلالة مطلقا. والافادة مصدر افادة - [00:02:06](#)

بمعنى دل دلالة مطلقة والمفيدة لا مطلقة. لا اوقف عليها مطلقة مطلقة. والماء ايده والمفيد الدال على معنى مطلقا. واضح انه اذا هي الافادة ما دل على اه ما دل دلالة مطلقة فلنفيد ما هو - [00:02:26](#)

والدال على معنى مطلق اللي هو اسم فاعل لانه. كيف تقول ضرب وضارب؟ الضرب عملية ضرب والضارب الذي قام بالضرب نفس الشيء نعم. والمراد والمراد بالمفيد. والمراد بالمفيد هنا ما اي لفظ. اذا ليس المراد الافادة مطلقا. بل - [00:02:46](#)

المفيد الافادة اللفظية. لا الافادة بالعقد والنصب والاشارة. لفظ يعني. اي لفظ ماذا عندكم؟ لفظ اشياء لفة لا لفظا لفظا والمراد بالمفيد هنا ما اي لفظ دل على معنى يحسن - [00:03:06](#)

من المتكلم علي. اذا من المتكلم كم قولاً فيها اما بانتكالي اما من امام متكلم او من المخاطب او منهما. منهم. ايها اصح؟ من المتكلمين. لماذا من متكلم؟ من المتكلم. لماذا المتكلم - [00:03:26](#)

لماذا رجحنا هذا القول؟ لان الكلام له. نعم. لانه مش يحسن السكوت. نعم. السكوت مما؟ من المتكلم. اه تكلم فاذا الارجح انه من المتكلم لكن ما ضابطه بحيث لا يبقى السامع منتظرا لشيء اخر هذا هو. هنا علينا ان نعرف ما - [00:03:42](#)

ادل هنا ما دل اي وضعا بان يدل على معنى عينه الواضع بازائه. ما دل اي دلالة هنا هل هي دلالة عقلية ولا الدلالة الطبيعية او الدلالة اللفظية؟ لفظية فما دل وضعا بان يدل على معنى عينه الواضع بازاء - [00:04:04](#)

المعنى بخلاف الدلالة العقلية والطبيعية الطبيعية هذه لا علاقة لنا فيه. فلذلك الوضع حقيقة اشتراط الوضع لا نحتاجه. مم لانه ما دل

اي دلالة وضعية. قال ما دل اي دلالة انه يتكلم فاذا لا نحتاج ان نقول بالوضع لاننا نتكلم على الدلالة الوضعية. طبعا اه - [00:04:24](#)
تكلمنا على مقصود وعلى هل يشترط الفائدة الجديدة هذا كله تكلمنا عليه. نعم. والمراد بالمفيد هنا مائي لفظ دل على معنى يحسن
السكوت من المتكلم متكلم عليه من المتكلم عليه. عليه اي على - [00:04:49](#)

ذلك اللفظ بحيث ما ضابطه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر. اي انتظار نعني به هنا باسناد مسند ومسند اليه. فاذا قلنا ضرب
زيد هل يكفي هذا يكفي يكفي قد يقول انت لم تحدد نقول فهما انه في ضارب ومضروب ليس من المهم ان نعرف من
المضروب. نعم. فهذه - [00:05:09](#)

لا يحتاج لها الا اللهم قلنا هناك فضلات لا يستغنى عنها. فالجماعة من العلماء قالوا هذه داخلة في الكلام. مثل قال نساؤه طوالق الا
فلانة هذه الا فلانة صارت لابد من ذكرها. نعم. ففي بعض الفضلات التي يختل الكلام بدونها. يعني الجماعة العلماء ادخلوها -

[00:05:36](#)

جزءا من الكلام يعني الصبان وضع سؤالا هل فضلات تدخل ام لا؟ قيل نعم وقيل لا. وقيل ان كان الكلام يتوقف عليها تدخل في الكلام
وهذا يؤيده ما فعله ابن هشام عندما قال اقل ما يتركب منه الكلام ده ادخل كان زيد قائما واعلمت زيدا الشمس - [00:05:58](#)

في منها فضلات حقيقة. لكن الكلام لابد ان يحتاجها. فمثل هذا ان الكلام الذي يحتاجه ندخله سواء تعمل الفضلات او بعض القيود
التي ذكرها ابن هشام يعني. نعم. لكن الاصل الاصل هو الفائدة الاسنادية. هذا التي نحتاجها - [00:06:18](#)

بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر وعلم من تفسير المفيد بما ذكر لا يحتاج الى قولهم المركب. وعلم من تفسير ما ذكر لا. نعم.
وعلم من تفسير مفيد بما ذكر انه لا يحتاج الى قولهم المركب. يعني مش نحن فسرنا المفيد - [00:06:38](#)

ما بفائدة يحسن السكوت عليها فهذه اغنت عن الوضع لان كلامنا عن الموضوع باللفظي واغنت عن مركب ايضا عن المقصود ان
اشترطناه واغنت عن الفائدة الجديدة ان اشترطناها. فلذلك ماذا قال؟ مرة ثانية وعلم من تفسير مفيد - [00:07:05](#)

ذكر انه لا يحتاج الى قولهم المركب لان المفيد نعم لان المفيد يفيد الفائدة المذكورة يستلزم التركيب ولا الى قولهم المقصودا.
المقصود من الذي اشترطه ابن هشام وابن مالك وجماعة كثيرون حقيقة - [00:07:25](#)

اشترطوا المقصود يعني الاكثر اشترطوه. ابو حيان قال لا لا نشترط لانكم الفائدة الاسنادية ويكفي ان يكون الكلام بحيث من شأنه ان
يفهم منه شيء تمام؟ ولم يشترط الفائدة الجديدة. نعم. لان حسن سكوت المتكلم يستدعي ان يكون قاصدا لما تكلم - [00:07:45](#)

به حقيقة يعني حسن السكوت يستدعي يعني ليس بشرط حقيقة لانه ممكن واحد سكران يقول لك احضر ماء صحيح ويسكت جيدا
يعني لكن هذا اذا نظرنا للغالب يعني في الاغلب يعني في الاغلب. نعم. وبين اللفظ والافادة عموم وخصوص من وجه - [00:08:07](#)

بس هذا فيه تنافي لان الافادة هو ايش تكلم؟ قال المراد به هنا ماذا اي افادة؟ افاد اثنان اللفظ المفيد اللفظية فهو رجوع ثانية الى
اول شيء الافادة مش قال افادة في البداية ايش قال؟ الافادة ما يفيد معنى مطلقا. قال افادة مصدر افاد بمعنى دل دلالة مطلقة وهو

يتكلم عن هذا - [00:08:27](#)

مع انه بعد قليل قالوا والمراد بالمفيد هنا. فكان عليه ان ينظر للمراد بالمفيد هنا. لكنه لماذا فعل هذا؟ لانهم اعترضوا قالوا لماذا قلتم
لفظ؟ قالوا لاخراج لاخراج والعقد والنصب. فاعترض عليهم ان الجنس من شأنه الادخال. انت تقول الانسان - [00:08:55](#)

حيوان. نعم. فتدخل كل الحيوانات ثم تأتي بالفصل وهو ناطق فتخرج بقية الحيوانات كالاسد والنمر والحصان مثلا. كيف تقول مثلا
البدل هو التابع. ندخل كل التوابع ثم تأتي بالفصل. نعم. فالجنس من شأنه الادخال - [00:09:15](#)

الاجراج فكيف ندفع هذا؟ اجراج احسن من تكلم عليه حواشم اللجامي قالوا ان نقول اللفظ جنس بين ان ان هذه خرجت عنه لا به.
يعني لما قال لفظا فهما ان هذه خرجت - [00:09:35](#)

وانها لم تدخل اصالة فهو لم يخرجها بعد دخولها انما بين انها لم تدخل هذا احسن جواب. ثم اجابوا بهذا الجواب الثاني ان بين اذا
كان بين الجنس والفصل اذا كان بين الجنس والفصل عموما وخصوصا وجهي يصح ان نخرج بكل منهما لماذا؟ لانه اللفظ والمفيد جاء

- [00:09:51](#)

في الوسط انا اريد جاء زيد فلا بد ان اخرج هذا واخرج هذا. فاذا كان المفيد حتى اخرج ذلك. واذكر اللفظ حتى اخرج هذا. يصفى لي عرفتم كيف؟ نعم. بس هذا لا يفيدنا تماما لماذا؟ لان الافادة التي تتكلمون عنها الافادة المطلقة وانا كلامي هنا بالافادة اللفظية. اللفظية

- [00:10:11](#)

فلذلك في حواشم واللجائي قالوا هذا الجواب ضعيف. قالوا الاحسن ان نقول هو خرج عنه لا به. نقرأ ما قاله اتفضلوا. فهو على كل حال هو رجع الان للافادة الاصلية لا الافادة المرادة. مم. وبين اللفظ والافادة عموم وخصوص من وجه. فيجتمع - [00:10:32](#) يعاني في مثلي زيد قائم. ويوجه اللفظ بدون الافادة. ويوجد ويوجد نعم. ويوجد ويوجد بينهما عموم خصوص وجهه. يجتمعان في زيد قائم وينفرد اللفظ بزيد وكتاب زيد وينفرد المفيد بالاشارة. نعم. ويوجد اللفظ بدون الافادة. نعيده من الاوان. وبين

اللفظ - [00:10:52](#)

والافادة عموم وخصوص من وجه. فيجتمعان في مثل زيد قائم. ويوجد اللفظ دون الافادة. بدون بدون الافادة. كما في المفرد. وتوجد مثل زيد او ان جاء زيد او كتاب زيد. نعم - [00:11:22](#)

توجد الافادة بدون اللفظ كما في الاشارة. الاشارة الكتابة العقد نصب الكلام النفسي. نعم. وكل شئى كانت كانت وكل شئيين كان كل واحد منهما اعم من الاخر من وجه يجعل احدهم - [00:11:42](#)

جنسا والاخر والاخر اخر فصلا. بالظبط. فيصح ان يخرج به. فيحترز بكل عما يشارك الاخر من غير لماذا نحترز بهذا عن هذا؟ نتحصل على الذي في الوسط. يعني جاء زيد كيف تأخذها وحدها - [00:12:02](#)

في لفظ ومفيد يعني لفظ مفيد. فكل واحدة اخرجت هذا وهذا فيتصفها لنا هذا. نعم فيحترز باللفظ عن الدوال الاربعة. عن الدوال الاربعة. الدوال الاربعة هي التي ذكرناها الاشارة الكتابة - [00:12:20](#)

عقد النصاب. هاي الدوال الاربعة. فيتطرز باللفظ عن الدوال للاربعة. وهي الاشارة والكتابة والعقد والنصب بقات جمعوا عقدة عندما تعقد بالاصابع لتشير الى ارقام معينة. والنصب الى العلامات المنصوبة كغرف قالوا. نصب كغرف. نعم. في هذه - [00:12:38](#)

يجدون خلافا في الكتب في ضبطها. يعني بعض المحققين قال لا هي النصب يعني نعم بعضهم قال هذا غير موجود في المعاجم. لكن يعني في اشهر محققين قال نصب كغرف يعني. اما النصب النصب ليست الاصنام - [00:12:58](#)

بعض الناس يظن النصب هي الاصنام لا النصب كانت قرب الاصنام مكان يذبح عليه. اما الصنم ما له شكل مثل طائر او جسم او اسد او انسان اما النص بتكون مثل شئ يذبح عليه تقريبا لهذه الاصنام يعني - [00:13:14](#)

ناسي الدوالي الاربعة. الاربعة بدون بدون تاء نعم. الاربعة نعم والاشارة والكتابة عقد والنصب. اذ كل منها مفيد وليس بلفظ ويحترف بالمفيد عن المفرد. الان عندما نقول اللفظ المفيد احترزنا بمفيد. في مفهوم وفي مفيد زيد مفهوم لكنه ليس بمفيد. نعم. يحترف بالمفيد

عن المفرد مثل زيد. زيد. والمركب غير المفيد مثل ايش - [00:13:33](#)

كتاب زاهر كالاضافي نحو غلام هكذا عندكم غلام نعم غلام. لازم تكون غلام زايد صح؟ اه. لانه لازم تكون غلام زايد في كل النسخ غلاما. انا استغربته. عندكم غلام زيد؟ ما شاء - [00:14:02](#)

الشيخ عبد الصمد عنده نسخة يقول ما فيها اخطاء. وجدت اخطاء؟ نعم. طب الحمد لله. انا مشكلتي عندي نسختين مرة استعمل هذه اقول هذه فيها اخطا ثم انتقل لاخرى اجت هي اخطاء ثم ارجع. نعم. غلام زيد لازم تكون. والمزج يعني خرج ايضا مثل بعلبك لانه

مفرد في حكم المفرد - [00:14:17](#)

والاسناد ايضا المسمى به فهو مفرد كلمة هو صحيح مش الكلمة لانه لا يدل لفظه على لا يدل جزء على جزء معنى. انه مركب الاسناد برق نحره علم على شخص يعني. فهذا كله خرج - [00:14:37](#)

خرج تفضل. والمعلوم والمعلوم للمخاطب يقال انه يحتفظ بمفيدة عن المفرد والمعلوم. للمخاطبة هذا على رأي ابن مالك ابني هشام. السماء فوقنا والارض تحتنا. يوجد نظم جميل في حاشية ابن حمدون على الالفية. قال اذا ما الفتى في الناس بالعقل سما -

[00:14:52](#)

تيقن ان الارض من فوقها السما. اذا واحد صار عنده عقل جيد يعني. اذا ما الفتى مزح يعني هذا جابها مزح يعني يقول اذا ما الفتى في الناس بالعقل قد سمع. تيقن ان الارض من فوقها السما. وان السما من تحتها الارض لم تنزل - [00:15:12](#)

لهما اشيا متى ظهرت ترى واني سابدي بعض ما قد علمته ليعلم اني من ذوي العقل والحجاب. فمن ذاك ان الناس من نسل ادم ومنهم ابو سودونة اللي هو الشاعر. ايضا ولو قضى حتى ولو مات. وان ابي زوج لامي واني انا - [00:15:32](#)

والناس قد يعرفون ذا. نعم. اني عاقل. اتى بهذه الاشياء. هذه كلها التي ذكرها. يعني اشياء معروفة. فعند ابن مالك هذه ليست بكلام تمام؟ لانه يشترط الافادة. نعم. والمعلوم للمخاطب كالسما فوقنا - [00:15:52](#)

ارضي تحت والارض كالسما فوقنا والارض تحتنا بنا. كالسما فوقنا والارض تحتنا. نعم. او كيه اذ كل منهما لفظ وليس منها لفظ وليست مفيدة هذه كلها خرجات منها منها لا لانه منها وذكر اشياء كثيرة ماذا اخرج - [00:16:12](#)

المفرد المضاف والمركب مزجي والاسناد اللي هو اذا كان علما والمعلوم نعم وايضا غير المقصود وليس بمفيد. نعم. ولعل هذا هو الحامل له على التعبير بالاجتماع. اه لانه بينهما عموم وخصوص وجهي - [00:16:32](#)

فما قال لفظ مفيد حتى يجعل اول جنسا والثاني فصلا قال يجتمع فيه الامران مش بينهما عموم خصوص وجهي ويخرج بكل منهما كل واحد يعتبر جنس او فصل للآخر. فابن هشام هرب من هذا وقال ما يجتمع فيه امران اللفظ - [00:16:52](#)

الافادة ولعل هذا هو الحامل له على التعبير بالاجتماع. ولا يحتاج الى ذكر الوضع لان طبعا الشيخ خالد الازهري يرى ان العرب وضعت الالفاظ لم تضع الجمل لكن نحن نقول العرب وضعت الجمل بالوضع النوعي. ايش بالوضع النوعي يعني - [00:17:13](#)

وضع صورة الجملة الاسمية الفعلية كانوا واخواته بعدها مرفوع ومنصوب او ان واخاته بعدها منصوب مرفوع. لا يجوز الابتداء بالنكرة الا اذا كذب فالعرب وضعته يعني انت لا يمكن ان تتركب الكلام تأتي باز زي اللغة الانجليزية الي از كذا. او اللغة الفارسية اس او كذا لانه هذا - [00:17:32](#)

ليس من وضع العرب صح فالعرب كما وضعت مفردات وضعت شكل الجمل انت فقط تضع القوالب العرب وضعت لك القوالب وانت فقط تضع تركيبها. نعم. وما استدل هي انك اذا عرفت زيد وقائم وايت بهما هذا مردود كما سيأتينا الان. نعم. لان الاصح ان دلالة الكلام عقليته - [00:17:52](#)

لا وضعية فان من عرف مسمى زيد وعرف مسمى قائم وسمع زيد قائم باعرابه المخصوص ما هو باعراب مخصص لانه الملحون الكلام الملحون خارج عن الاعتبار لا نعتبره من الكلام. كلام ملحون نحن لو قلت لواحد اعرب لي زيد قائما او - [00:18:14](#)

زيدا قائم مثلا. يقول هذا ملحون هذا لا لا يدخل تحت كلامنا يعني. احتراز ايضا عما لو سمعه من غير اعراب بل بطريقة تعديد زي قائم بدون اسناد. فنحن نريد بهذا الاعراب الصحيح مع الاسناد. لان الاسناد ايش يحصل؟ يحصل من عندما - [00:18:34](#)

بالحركات بخلاف اللغات الاخرى يضعون او اس او واز او نحو ذلك يعني. نعم. وسمع زيد قائم باعرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا الكلام وهو نسبة القيام على زيد. هذا قال رد عليه ياسين وهذا ضعيف. والصحيح انها وضعية - [00:18:54](#)

وعقلية وما ذكره لا يثبت مدعاه. ولا يلزم من الفهم بالضرورة ان تكون دلالة كلامي عقلية لجواز ان يكون هناك وضع وعقل يعني لذلك المناطق عندما قسموا الدلالة الى وضعية وعقلية وطبيعية. ماذا قالوا؟ قال - [00:19:14](#)

المراد بالعقلية ما ليس لغير العقل فيه مدخل لا ما للعقل فيه مدخل. لانه حتى الطبيعية والوضعية هذه العقل فيها مدخل. يعني حتى الطبيعية. يعني ترى واحد رايته اصفر كيف ستعرف انه خائف؟ العقل لابد ان يدخل. يعني جميع الدلالات فيها عقل - [00:19:34](#)

فهنا وضعية وعقلية فلذلك قال لما قسم مناطق الدلالة الى وضعية وعقلية وطبيعية فقالوا المراد بالعقلية ما ليس لغير العقل في مدخل يعني فقط عقلية محضة لا ما للعقل فيه مدخل - [00:19:57](#)

والا لخرجت كل الدلالات لان كل العقل فيها مدخل. فهو استدل بالعقل نقول انت ما استدلت بالعقل يعني ما فهمت زيد قائم فقط بالعقل انت عرفت انه في جملة اسمية وانه هذا مسند ومسند اليه عرفنا وعرفت ان الجملة الاسمية انه العرب اذا وضعت مبتدأ وخبر هذا خبر عن الاول فهي - [00:20:14](#)

وضعية وعقلية وضعهن وضع نوعي. تفضل سيدي والصور والصور تأليف سيبدأ بصور تأليف الكلام. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:20:34